mroftalp htehaB ni knil muideM

81 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله عنه عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - 00:00:00

الخمسة ابو داود وصححه الترمذي والحاكم ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان ما هو الدعاء الذي يستحب ان يكثر منه في ليلة القدر لما كانت ليلة القدر ليلة عظيمة وشريفة ومعظمة. ومنحة لهذه الامة - 00:00:16

وانه يستحب الاكثار منها سألت الفقيهة عائشة رضي الله عنها ما هو افضل الادعية في تلك الليلة قولها رضي الله عنها قلت يا رسول الله ارأيت يعني رأى هنا القلبية - 00:00:41

يعني لو وافقت ارأيت ان علمت يعني ان غلب على ظني ان هذه الليلة هي ليلة القدر اي ليلة ليلة القدر يعني لو غلب على ظني ان ليلة القدر هذا اليوم مثلا هذه الليلة - 00:01:02

ما اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني وهذا الحديث قال عنه الترمذي حديث حسن صحيح وصححه الحاكم وابن خزيمة ايضا وعله بعض اهل العلم في الانقطاع - 00:01:18

وهذا الحديث يدل على عدة مسائل. المسألة الاولى يدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم على اكمل الاعمال فلما علموا ان الدعاء مشروع في هذه في تلك الليلة عن عن اكمله. الامر الثاني يدل على ان من الاعمال المشروعة في ليلة القدر الدعاء فيها - 00:01:37

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اقرها على ذلك الامر الثالث يدل على اثبات اسم العفو العفو العفو لله عز وجل اثبات اسم العفو وهو العفو ونأخذ من واثبات صفة العفو. العفو بالتشديد اسم - 00:02:02

تحب العفو فاعف عني يعني يا رب ما عملته من سيئات لا تحاسبني عليها اعفها عني وتجاوزني عنها. وهذا دعاء عظيم. يعني كانك تقول لا تؤاخذني باي ذنب اذنبته. ويدل هذا الحديث ايضا على ان المشروع - 00:02:25

ان الشخص يقدم بين يدي دعائه اسما مناسبا لما يدعو به فقال قولي اللهم انك عفو يعني يا عفو وكذا يقول الشخص يا رحيم ارحمني يا غفور اغفر لي فيختار من الدعاء المناسب - 00:02:49

لما سيدعو به وغالب ادعية الانبياء ربنا ربنا اغفر لنا ولاخواننا ربي اجعل هذا البلد امنا. رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا والمؤمنون رب اجعل هذا البلد امنا رب اجعل هذا بلدا امنا - 00:03:10

ادعية الانبياء بربنا ثم بعد ذلك قالوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الحديث ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان - 00:03:31

جواز شد الرحل الى احد هذه المساجد الثلاث من اجل الاعتكاف فيها لذلك ساق هذا الحديث في باب الاعتكاف لا تشد الشد يعني الحزم والربط. الرحال الرحل هو ما يوضع - 00:03:47

على الجمل يركب عليه الا الى ثلاثة مساجد اي لا تشد الرحال الى اي موضع الا الى ثلاث مساجد المسجد الحرام مسجدي هذا المسجد النبوي والمسجد الاقصى لفظ قال متفق عليه وفي - 00:04:05

لفظ في صحيح مسلم قال مسجد الكعبة ومسجدي هذا ومسجد ايليا. يعني اللي هو المسجد الاقصى شد الرحل لا يخلو اما ان يكون الى مكان واما ان يكون لشخص او عمل - 00:04:28

اذا كان لمكان ينقسم الى قسمين اسم يجوز الشد الرحل اليه في السفر من اجل التعبد وهو السفر الى احد المساجد ثلاثة او جميعها

القسم الثاني السفر الى موضع ليتعبد فيه غير هذه المساجد ثلاثة. يحرم - 00:04:52
مثلا لو ان شخصا قال اريد ان اسافر من هنا الى تبوك لاعتكف في مسجد هناك نقول لا يجوز ما يجوز صدر رحل المساجد ولو انا شخصا قال اريد ان اسافر من هنا - 00:05:16
الى مثلا جدة ليتعبد عن صخرة هناك او مكان هناك نقول لا يجوز ان تسافر من اجل التعبد هناك وكذا لا يجوز ان تسافر الى بقعة مخصصة فيها نوع من التعبد مثل - 00:05:31
اماكن مثل اماكن اقوام الانبياء المعذبين. كقوم صالح وقوم لوط هل يجوز للشخص ان يذهب ويسافر الى مدائن قوم صالح يقصدها لا شد الرحال اما اذا كان عابرا عليها مثلا شخص يريد ان يذهب الى تبوك. ومر عليها وهو يشاهدها ما في بأس - 00:05:49
وكذا قوم لوط لذلك النبي صلى الله عليه وسلم فيقوم صالح لما مروا عليه وهم في طريقهم من تبوك المدينة نهاهم عن دخولها وهم شدوا الرحل اليها ودخول اماكن معذبين لا تجوز - 00:06:14
لا تدخل الاماكن المعذبين الا ان تبكوا او تتباكوا وكذلك قملوط اللي هو البحر الميت الان لا يجوز الشخص ان يقصده من اجل النظر اليه في اقوام قوم لوط لكن اذا كان الشخص يعبره ذهب الى - 00:06:35
قريب من البحر الميت وشاهده ما فيه بأس لان الله يقول وانكم لتمرون عليه مصبحين من غير قصد لها وشد رحل لها فيجوز الاماكن البقع تنقسم الى قسمين المساجد تجوز - 00:06:55
اماكن غير هذه المساجد ثلاثة سواء للتعبد او للنظر في اقوام معذبين ونحوهم لا تجوز القسم الثاني وهو السفر من اجل شخص معين حي او عمل معين. هذا يجوز بالاجماع - 00:07:13
مثل لو شخص سافر الى شخص اخر لصلة الرحم للسلام عليه. كجده وعمه وخاله ما في بأس او لزيارة عالم لطلب العلم عليه ما في بأس يجوز وسلم قال ذكر في الحديث ان في صحيح البخاري ان رجلا زار اخا له - 00:07:32
ارصد الله على مدرجته ملك قال اني احببته في الله. فقال فاني رسول رسول الله اليك بان الله يحبك الوزارة اخا له في قرية سافر لا يجوز او شخص سافر لعمل مثل طلب العلم او للتجارة - 00:07:56
او الوظيفة ما في بأس الله يقول ان انتم ظربتم نعم واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله اخبر الله عز وجل ان ذلك لا يمنع من السفر فيه. والظابط في هذا - 00:08:16
ان العمل للتجارة وللشخص هذا امر متحرك فالشخص لو كان مكة تذهب له لو ذهب الى اه الى المدينة تذهب له. لو ذهب الى مصر تذهب له فالمتحرك هذا يجوز السفر اليه - 00:08:34
وكذا التجارة قد تكون في مصر والسنة القادمة تكون في الشام متحركة متنقلة هذا يجوز السفر فيها اما الشيء الثابت جماد حكم السفر اليه ينقسم قسمين. المساجد الثلاثة يجوز للمساجد الثلاثة لا تجوز. من اجل قصد التعبد فيها او - 00:08:52
او النظر الى اماكن مؤدبين فيها وكذا شد الرحل والعياذ بالله من اجل القبور للطواف بها او النذر اويفاء النذور لها ونحو ذلك لا يجوز وهذا الحديث مما قد اوذي في شيخ الاسلام هو ابن القيم لما انكروا تحريم السفر - 00:09:13
من اجل قبور ودعائها الذبح لها. ومن هنا لو قال شخص انا اريد ان اسافر الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم نقول ما يجوز لنا مكان ثابت ناجي السحر اشد الرحل اليه - 00:09:37
ولو قال انا اريد ان اسافر الى المسجد النبوي نقول يصح لان يجوز شد الرحل اليه ويقال شخص انا سافرت الى مسجد النبوي فيجوز ان ازور القبر نقول ما في بأس لانك ما نويت القبر اصلا - 00:09:53
ولو قال شخص وهو خارج هذه البلاد انا اريد اسافر اصلي في مسجد قباء نقول لا يجوز. تشد الرحلة اليه وانما تذهب تنوي المسجد النبوي. اذا اتيت تريد ان تذهب الى قوة ما في بأس - 00:10:08
وهكذا ويكون المصنف رحمه الله بهذا قد ختم كتاب الصيام ويليه باذن الله كتاب الحج الله اعلم وصلى الله وسلم محمد السباحة في البحر الميت سباحة في البحر الميت او الانتفاع بتربته - 00:10:24

ذكرا ابن القيم رحمه الله وابن حجر اقوال اهل الائمة ارجحها اقل احوالها الكراهة انه يكره الشخص ان ينتفع بها وبعض اهل العلم يحرم الانتفاع بها لانها من الاماكن المؤذبين - 00:10:42

ولو شخص يريد ان يسافر مثلا السياحة يسافر الشخص الى ابها او بحر جدة مثلا نقول ما في بس هذا مباح لانه ما قصد بقعة من البحر معينة بحر عام - 00:10:57

السياحة ابها كاملة جنوب المملكة كاملة ما قصد شي ما في بأس يقول رحلة الشتاء والصيف. ما نكرر عليه من ذلك وقال سبحانه السير فيها ليالي وايام امنين. وقال قل انظروا ماذا في السماوات والارض وقال قل سيروا في الارض - 00:11:11

وقال اولا ينظر في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء من شد رحله الى مدينة اخرى لان اصوات ائمتها حسنة في صلاة التراويح فهل يجوز قصد الشخص هنا ما في بأس - 00:11:31

طيب لو شخص سافر من هنا الى المسجد الحرام ليصلي على جنازة هناك يصلح يصلح ليه ممكن تنقل مكان اخر يقول ما حكم زيارة الاماكن الاثرية والمواقع مثل بدر وغيرها - 00:11:51

ما يجوز شد الرحلة للمسلم وقال لا تشد الرحال الى ثلاث مساجد لكن شخص عابر يريد ان يذهب الى جدة وغيرها ورأى بدر ونظر اليها ما في بأس يقول كيف الجمع بين حديث ابي سعيد وبين قوله تعالى اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم؟ يعني وانت سائل اذا نظرت ما في بأس - 00:12:07

لكن تقصد مكان معين ولا استغفر الله واتوب اليك يا رب يقول هل شد الرحلة جزيرة هي جزيرة معينة في البلد هنا للسياحة وهذه محدودة يجوز ما في بأس مثل ينبع يريد ان يسبح - 00:12:28

مباح ليس في قوله قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان اقوس الذين من قبلكم دلالة على جواز زيارة ارض الاقوال المعذبين لا اذا وافقتها فقط تقصدها؟ لا قال لا تدخلوا - 00:12:47

صحيح البخاري اماكن معذبين ان اصيبكم ما اصابهم يقول ما الحكمة في تحريم شد الرحال لغير الاماكن الثلاثة قد تكون اماكن تعبد الان مثلا شد مثلا لو بقعة معينة الناس يزورونا يزورونا ثم - 00:13:01

يدعون فيها قبرا او يدعون فيها عينا او تميح للشرك يعني وسيلة للشرك يقول هل نقول للظابط في الامكنة تكون بقصد التعبد وما غير ذلك فهو جائز؟ لا كان قصد التعبد - 00:13:17

اذا كان شي ثابت تقصده هذا محرم شخص قال انا اريد ان اذهب الى شجرة هناك في جدة مثلا واجلس عندها ثم اعود. يقول ما يجوز قصدت الشجرة شخص قال اريد ان اذهب الى جدة - 00:13:33

واسبح وازور من ازورك ما في بأس يقول جمع بنية الزيارة للمسجد وقبر وسلم ما يجوز. نية واحدة فقط. لا تشد الرحال لثلاثة مساجد استغفر الله يقول الذي يسافر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكان محدد هذا عمل - 00:13:48

بقعة يقول سافر شخص من اجل اه الصلاة في المسجد الحرام والدفن ما في بأس هذا عمل سفر من اجل العمل من كان ابوه قد دفن قبره في مدينة اخرى فهل يجوز له زيارة قبره - 00:14:05

لا يخص زيارة قبره ما يجوز ويزور تلك المقبرة ما يجوز لكن اذا ذهب ذاك البلد ثم بعد ذلك يريد ان يزور ما في بأس لكن يقصدها لا يقول اه قراءة القرآن الافضل ان تكون في الليل فهل يفضل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة ليلا - 00:14:19

الحديث الوارد في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة ضعيف ما يصح يقول بعض الناس اذا اردت ان اسافر الى المدينة يقولون اذا ذهبت الى المسجد النبوي بلغ سلامي الى النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ذلك؟ لا هذا من البدع - 00:14:38

الشخص يسلم عليه حتى لو هو في مكانه. يقول وصلوا علي تسليمكم يبلغنا حيث كنتم - 00:14:52